

المناخ التنظيمي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

م. م. غفران حسين ابراهيم

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

المستخلص :

يهدف البحث الحالي الى تعرف المناخ التنظيمي السائد في المدارس الابتدائية من وجهة نظر، وتحقيقا لذلك بنت الباحثة استبيان المناخ التنظيمي، تكون من (٣٢) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي (التباعد ، الاعاقة ، الألفة ، الانتماء) بواقع (٨) فقرة لكل مجال، مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة خمسة بدائل مدرجة للإجابة، وتحققت الباحثة من القوة التمييزية لفقرات الاستبيان ومعامل صدقه وثباته باستعمال معادلة الفا كرونباخ ، تطبقت الباحثة الاستبيان على عينة البحث الاساسية والبالغة (٢٦٥) (معلم ومعلمة) في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى قضاء بعقوبة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي وأظهرت النتائج ان المناخ التنظيمي السائد في المدارس الابتدائية تسوده العلاقات الايجابية ويعكس انطباعاً مرضياً لدى أفراد العينة ، اختلف المعلمون في وصف خمس مجالات من استبيان وصف المناخ التنظيمي هي : (الانتماء ، الشكية في العمل ، التركيز على الانتاج ، القدوة في العمل ، والنزعة الإنسانية)، وأوصت الباحثة بعدة توصيات منها : قيام الادارة بخلق جو ديمقراطي يساعد اعضاء الهيئة التعليمي على ابداء وجهة نظرهم ومقترحاتهم بحرية أكثر لتطوير العمل المدرسي، العمل على رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأعضاء الهيئة التعليمي ، ورفع معنوياتهم وتشجيعهم على الاستمرار في مهنة التعليم، واقترحت الباحثة مقترحات منها اجراء دراسة لمعرفة علاقة المناخ التنظيمي بالأنماط القيادية لمديري المدارس، اجراء دراسة مقارنة في المناخ التنظيمي بين المدارس الابتدائية في داخل العراق وخارجه.

الكلمات المفتاح : المناخ التنظيمي ، الابتدائي

Organizational Climate In Primary Schools from Teachers' Points of View

Asst. Ghofran Hussein Ibrahim

College of Basic Education/ University of Diyala

Abstract

The current research aims at identifying the prevailing organizational climate in primary schools from the points of view of teachers .

In order to achieve this, the researcher constructed a questionnaire for the organizational climate, consisting of (32) items, which are divided into four areas (spacing, disability, intimacy, affiliation) by (8) items for each domain, which are written in the formula of report statements. Each item contains five alternatives to answer. The researcher verified the distinctive strength of the questionnaire items, its validity and reliability coefficients by using Cronbach's alpha.. The researcher applied the questionnaire to the basic research sample of (265 male and female teachers) in the primary schools belonging to the General Directorate for Education in Diyala in the district of Baquba. They were chosen randomly. The results showed , The organizational climate in primary schools has positive relations and reflects a satisfactory impression among the sample. Teachers varied in describing five areas of the questionnaire of organizational climate: (Affiliation, skepticism at work, focus on production, role model, and humanism),The researcher summed up with a number of recommendations, including: The administration should create a democratic atmosphere that helps members of the educational body to express their views and proposals more freely to develop the school work. It is important to upgrade the economic and social levels of the members of the educational body and raise their morale and encourage them to continue in the profession of education.

The researcher comes with proposals, like carrying out a study for relationship of the organizational climate to the leadership patterns and manners of school principals, and making a comparative study of the organizational climate among primary schools inside and outside Iraq.

Key words: organizational climate, primary schools

مشكلة البحث :

تبرز مشكلة البحث من خلال ما توصلت إليها الدراسات والابحاث في مجال الادارة المدرسية ، كدراسة (بيوبيل Babel - 1983) التي اظهرت ان كلما كان المناخ التنظيمي المدرسي تسلطياً كلما زادت شكاوى المعلمين. (Eubell, 1984 : 1249) واطهرت دراسة (هيرندوين Herndon - 1980) ان ادراك المعلم للمناخ

التنظيمي يختلف كثيراً من مدرسة إلى مدرسة أخرى .
(Herndon , 1984: 704).

وأشارت دراسة (الشيخ وزاهر - ١٩٨٠) ان من العسير ان نصف المناخ التنظيمي السائد في كل مدرسة من المدارس للانماط المناخية التي وصفها (هالين وكروفت Halpin & Groft - ١٩٦٣) وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين المدارس الابتدائية في الابعاد المتعلقة بخصائص سلوك المعلمين ، وقد وجد ان المدارس الكبيرة ترتفع فيها درجة الاعاقة عن المدارس الصغيرة ، في حين ان المدارس الصغيرة ترتفع فيها درجات جميع الابعاد المتعلقة بخصائص سلوك المدير (الشيخ ، ١٩٨٤ : ٨٩).

أن هذه الاسباب قد تؤدي إلى حالة من العزلة والانطواء لديهم فضلاً عن عدم تنظيم المواقف والانشطة والفعاليات التي لها انعكاس أو تأثير في سلوك العاملين في المدرسة ، إذ ينجم عنا رد فعل لبيئتهم الداخلية وصفاتهم الشخصية التي تؤثر في عدم تحقيق التفاعل والانسجام فيما بينهم ، الامر الذي يتطلب اجراء مثل هذه الدراسة لمعرفة المناخ التنظيمي السائد في مدارسنا الابتدائية وتشخيص الجوانب والمجالات التي تقف حائلاً دون تحقيق اهدافها التربوية المتوخاة. ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الاتي:-

- ما المناخ التنظيمي السائد في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟
أهمية البحث:

تعد التربية عنصراً مهماً وعاملاً فاعلاً في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمجتمع نظراً لأهميتها في عملية التكيف والتفاعل مع البيئة المحيطة لتنمية مدارك الفرد ونموه الإنساني، ويولي رجال الفكر الحديث أهمية كبيرة للتربية في نشر الأفكار والمبادئ والمعتقدات ونقلها للأجيال الناشئة عن طريق المؤسسات التربوية التي اصبحت تهتم بتربية الفرد بما ينسجم والواقع الاجتماعي والتربوي. (ناصر، ١٩٨٠ :١٩).

ولما كانت التربية إحدى العناصر الأساسية في بناء المجتمع الجديد ، فالإدارة التربوية تعد عنصراً بارزاً يؤثر في كفاءة العملية التربوية وتحسين مردودها وتحقيق

الأهداف التي تسعى لترجمتها السياسة والأهداف التربوية العامة للنظام التربوي وأهداف المراحل الدراسية كافة. (الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، ١٩٨٥ : ٢).
فالإدارة تستهدف في أي مؤسسة من المؤسسات تحقيق أهداف تلك المؤسسة من خلال توجيه وتنظيم الجهود البشرية وتوظيفها وحسن إدارة العاملين فيها ، واستثمار امكاناتهم وطاقاتهم إلى أقصى حد ممكن فضلاً عن استثمار الموارد المائية المتاحة بصورة أفضل . (بدر السادة ، ١٩٨٦ : ٧).

ولم تعد الإدارة المدرسية قاصرة على الجانب التنظيمي الذي يتمثل في تسيير العمل اليومي للمدرسة وفق تعليمات محددة فحسب ولكنها تجاوزت هذا العمل التقليدي إلى تحقيق الأهداف التربوية بكل ما تتطلبه من عناصر تعليمية تهدف إلى تحسين العملية التربوية . (الداهري ، ١٩٨٥ : ص٥). والادارة المدرسية ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية ، إذ تهدف إلى تنظيم شؤون عمل المعلمين وغيرهم من العاملين في المدرسة لأجل تحسين التعليم وتطويره وتهيئة المناخ المدرسي المناسب لتربية النشئ الذي يتم في إطاره نمو العملية التربوية والسير بغية التوصل إلى تحقيق فلسفة وأهداف التعليم. (سمعان ، ١٩٧٥ : ٥٧).

ويعد المدير القدوة الحسنة والمثل الأعلى في بناء العلاقات الإنسانية بين المعلمين ، حيث وجد (جريفث Griffiths - ١٩٧١) ان مدير المدرسة الناجح هو الذي يتبع طريقة ديمقراطية في ادارة المدرسة لحل مشكلات العاملين . (مرسي ، ت : ١٣٥).

وبما ان المعلمين اكثر اتصالاً بالمدير ، فإن لهم القدرة على تقويم ادائه بوصفه قائداً تربوياً ، وذلك من خلال ملاحظة اعماله ونشاطاته اليومية وأسلوب تعامله مع اطراف العملية التربوية ، الذي يجعل من المدرسة أسرة متماسكة يسودها الاحترام المتبادل والشعور بالرضا والانتماء لها والعمل على رفع الروح المعنوية للعاملين وتوجيه سلوكهم باتجاه تحقيق العلاقات الانسانية السائدة بينهم ، التي تولد الالفة والانسجام والتفاعل والرغبة الحقيقية في تطوير العملية التربوية (الاتحاد الوطني لطلبة العراق ، ١٩٧١ : ٣) فقد وجه (البرن Alpern) في دراسته عن تقوي

الإدارة المدرسية (ان المعلمين أقدر من المربين انفسهم في وصف سلوك وتصرفات المديرين). (Encyclopedia , 1960 : 1251).

ويعد المناخ التنظيمي احد المواضيع الحديثة التي ظهرت مؤخراً في عدد من الدراسات الإدارية ولا سيما السلوكية منها ، على الرغم من تعدد البحوث والمؤلفات التي تناولته من عدة اتجاهات سواء الأجنبية منها او العربية المهتمة بالسلوك التنظيمي لكنه ما زال موضع خلاف وجدل لما له من تأثيرات لا يمكن اغفالها في كثير من المجالات التي تحتاج الى دراسة رضا الفرد ونجاح المنظمة (سليمان ، ١٩٨٧ : ٣٧)

والمناخ التنظيمي هو متغير وسيط بين المتطلبات الوظيفية وحاجات الفرد مما يعني ان التغيير في اداء الفرد يتأثر بالتغيرات على المناخ التنظيمي . (القريوتي، ١٩٩٣ : ٢١٥)

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع المناخ التنظيمي السائد في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمعلمي المدارس الابتدائية في محافظة ديالى مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

تحديد المصطلحات :

أولاً: المناخ التنظيمي: عرفه كل من:-

١. الخطيب ١٩٨٥: هو المناخ العام الذي يسود في مجتمع مدرسة ما ، وان التنوع والاختلاف في هذا المناخ بين المدارس يشعر به اي فرد عندما ينتقل من مدرسة إلى أخرى.(الخطيب، ١٩٨٥ : ٣٧).

٢. (محمد ١٩٨٨): هو نظام من القيم المشتركة والمعتقدات والعادات التي تتفاعل مع الافراد والهيكل التنظيمي وانظمة الرقابة لإنتاج وتكوين انماط سلوكية معينة تتمثل بالتصرفات والسلوك. (محمد ١٩٨٨ : ٣٤).

٣. **التعريف الاجرائي** : هو مجموع من العلاقات التي تظهر بين معلمي ومعلمات المدرسة الابتدائية في ضوء ما سوف يظهره استبيان وصف المناخ التنظيمي كأداة للبحث.

ثانياً: المعلم : عرفه كل من:

١. (كوجك ٢٠٠١): هو الشخص الذي يمتلك القدرات والكفاءات والمهارات ، ويقوم بإعطاء التعليمات للمتعلمين من خلال استعمال طرائق واساليب تعليمية مناسبة تساعد المتعلمين على اكتساب المعلومات والمعارف. (كوجك ٢٠٠١ : ١٣٨)

٢. (شحاتة وزينب ٢٠٠٣): هو الشخص الذي يقوم بتدريس كل او معظم المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية ، ويتركز دوره في تهيئة الظروف التعليمية للتلاميذ بهدف متابعة نموهم العقلي والبدني والاجتماعي والديني (شحاتة وزينب ٢٠٠٣ : ٢٨٣)

٣. **التعريف الإجرائي** : هو كل من يقوم بمهام مهنة التعليم في المدارس الابتدائية في التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى - قضاء بعقوبة المركز للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

ثالثاً: المرحلة الابتدائية : عرفها:-

١. **الجبوري (١٩٩٨)**: هي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة رياض الأطفال وتسبق مرحلة الدراسية المتوسطة . ويقبل فيها من أكمل السادسة من العمر في الصف الأول الابتدائي، ومدة الدراسة فيها (٦) سنوات ، وتشمل ستة صفوف هي من الأول حتى الصف السادس الابتدائي. (الجبوري ١٩٩٨ : ٣١)

٢. **التعريف الإجرائي** : هي مرحلة التعليم الأساس ومدتها ست سنوات بعد مرحلة الطفولة المبكرة تبدأ من السنة السادسة من العمر الى سن الثانية عشرة ، أي

السنوات الأولى من حياة التلميذ التعليمية المدرسية وتشمل المدارس الابتدائية في المديرية العامة لتربية ديالى قضاء بعقوبة المركز (عينة البحث).

جوانب نظرية:-

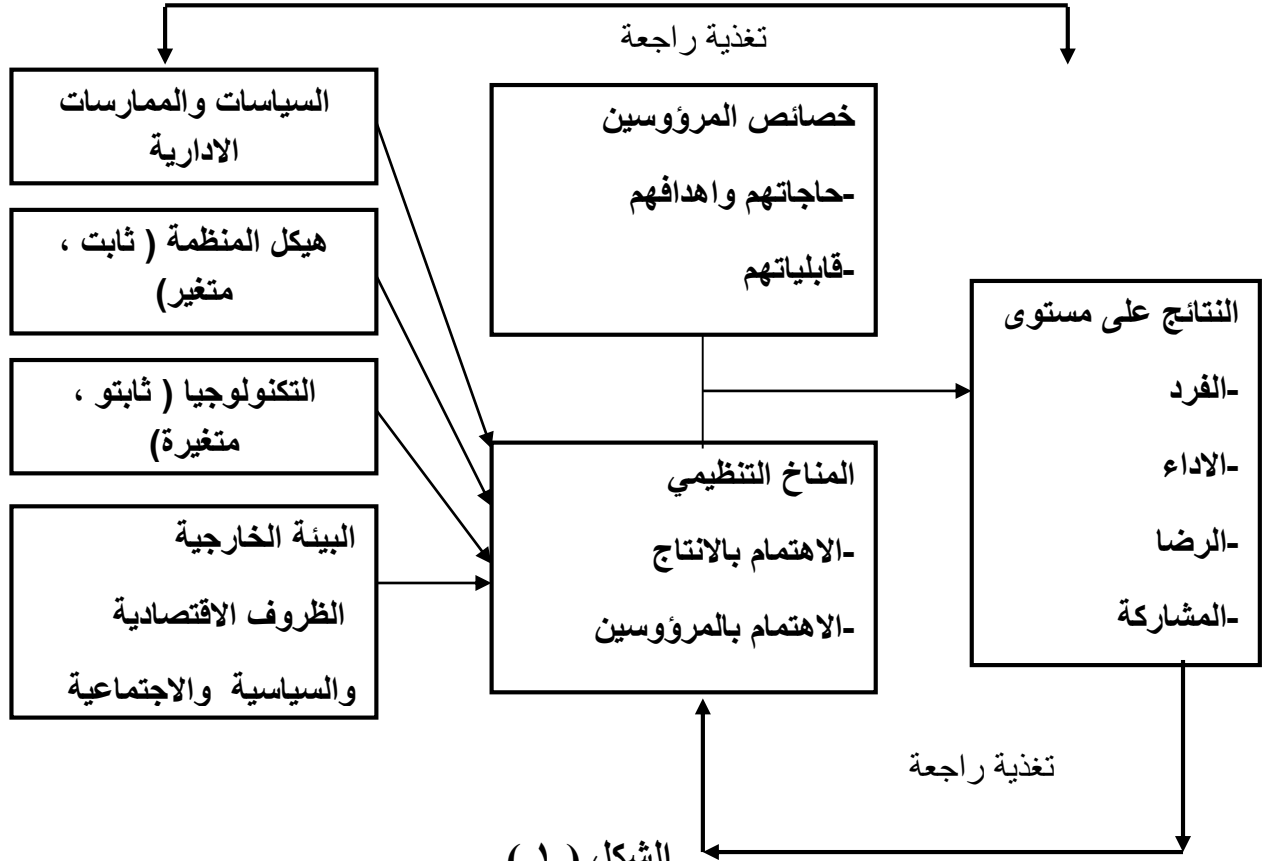
المناخ التنظيمي

نوعية البيئة الداخلية لمدرسة معينة يتعرف عليها العاملون من خلال تجاربهم وخبراتهم التي تؤثر في سلوكهم ، والتي يمكن تشخيصها بمجموعة من الصفات او الخصائص التنظيمية ، فالمناخ التنظيمي هو شخصية المدرسة كما يراها الاعضاء، ان المناخ التنظيمي في وصفه الانساني في المؤسسات يواجه مشكلة تصور العديد من المتغيرات المتداخلة والمتفاعلة مع بعضها وهذه المتغيرات صنفتم الى ثلاث مجموعات ، مجموعة المتغيرات الرسمية التي تتعلق بالسياسات التي تجعل اعضاء المؤسسة يعملون بما يحقق اهدافها، مجموعة المتغيرات الشخصية التي تجعل الافراد يعملون وفق انماط شخصياتهم ، والمتغيرات غير الرسمية التي تنشأ من الصراع المستمر من اجل التوفيق بين اهداف المؤسسة وبين حاجات العاملين وصفات شخصياتهم ، لذا يعد موضع المناخ التنظيمي احد المواضيع الحديثة التي ظهرت مؤخراً في عدد من الدراسات ولاسيما السلوكية منها (سليمان ١٩٨٧ : ٣٨).

عناصر المناخ التنظيمي:

توصل (Bunker , 1985) الى ان هناك عوامل عديدة تؤثر في اداء العاملين ورضاهم عن العمل ، من خلال استخدام قائمة تقويم الاداء المقننة ، اذ يعد التقويم عملية مستمرة وضرورية لاعتماد الاسس الموضوعية لتقويم الاداءات ليس للعاملين فقط ، بل للمنظمة نفسها واداريها لكي تكون هذه العملية عنصراً مهماً من عناصر المناخ التنظيمي السليم . (Bunker , 1985, P. 5)

ونقلاً عن سليمان (١٩٨٧) فقد قدم (Steers) نموذجاً اكثر واقعية لاعتماده نتائج البحوث التطبيقية ، والدراسات النظرية خلال عقد الثمانينيات ، وهو يظهر في الوقت ذاته العناصر او المتغيرات الاساسية الاكثر شيوعاً في الوقت الحالي والخاصة بالمناخ التنظيمي ونتائجها الرئيسية على مستوى الفرد وهذا ما يوضحه الشكل (١).



الشكل (١)

يوضح العناصر الاساسية في بناء نموذج المناخ التنظيمي عند (Steers)

(سليمان ، ١٩٨٧ : ٤٠)

الدراسات السابقة:

ان الاطلاع على الدراسات السابقة وبخاصة تلك التي تناولت المناخ التنظيمي يعد غاية في الأهمية للدراسة الحالية ، يهدف الاستفادة من منجبتها وأساليب معالجتها للبيانات والنتائج التي توصلت إليها والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها ، ومقارنتها مع ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج.

١ . دراسة (الدرهم ١٩٨٤):

(المناخ التنظيمي في المدارس الابتدائية والاعدادية بدولة قطر)

اجريت هذه الدراسة في دولة قطر عام ١٩٨٤ وهدفت إلى الكشف عن المناخ التنظيمي بمدارس دولة قطر من وجهة نظر العاملين في هذه المدارس من خلال دراسة المتغيرات الخمسة الآتية :-

أ. المهنة : معلم - مدير - معاون.

ب. الجنسية : قطري - غير قطري.

ج. مستوى الدراسة : ابتدائية اعدادية.

د. نوع المدرسة : بنين -بنات.

هـ. موقع المدرسة : مدينة الدوحة - الضواحي - القرى.

واختار الباحث عينة عشوائية مكونة من (٤٨) مدرسة ، وبلغ عدد افراد العينة (٥٣٣) شخصاً بين معلم ومدير ومعاون ،واعتمد الباحث استبيان وصف المناخ التنظيمي الذي يرمز (OCDQ) المعد مسبقاً من (هالين وكروفت Halpin & Graft -١٩٦٣) وقد ترجم الباحث الاستبيان وطوره وكيفه للبيئة التعليمية في مدارس قطر.

اما الوسائل الاحصائية فقد استخدم الباحث تحليل التباين من الدرجة الأولى وقد اختيرت فرضيات البحث عند مستوى دلالة ٠,٠٥ للأبعاد الثمانية التي اقترحها كل من (هالين وكروفت Halpin & Graft -١٩٦٣) في دراستهما للمناخ التنظيمي في المدارس الابتدائية وهي : التباعد والعاقبة والانتماء والتركيز على الانتاج والقوة في العمل والنزعة الإنسانية).

وقد أظهرت الدراسة النتائج ان المناخ المدرسي في كل من المدارس الابتدائية والاعدادية مقبول على وجه العموم ، وكذلك العلاقات بين مديري المدارس من جهة والمعلمين من جهة أخرى ولكنها تتصف بالرسمية الزائدة، وان المدارس الواقعة بمدينة الدوحة هي أكثر انفتاحاً من المدارس الواقعة في الضواحي والقرى، والمناخ الاجتماعي في مدارس البنات اكثر الفة وتقارباً منه في مدارس البنين، ويتفق جميع الاداريين والمرسين في آرائهم على ان المعلمين بعامة هم الذين تقع على عواتقهم مسؤولية صياغة وتشكيل المناخ المدرسي، وشعور المدرسون بان تصرفاتهم ونشاطاتهم المدرسية ، تخضع لمراقبة واشراف مباشرين من ادارة المدرسة بينما يشعر المديرون بانهم يمارسون اقل مما ينبغي لهم ان يمارسون في عمليتي الاشراف والمراقبة ، وكذلك التفاعل بين المعلمين الذين يعملون في المدارس الواقعة بمنطقة الدوحة والقرى.(الدرهم ، ١٩٨٥ : ٣٤٣-٣٤٤).

٢ . دراسة (محمود ١٩٨٧):

(تحليل المناخ التنظيمي السائد في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن)
اجريت هذه الدراسة عام ١٩٨٧ في الاردن ، وهدفت إلى تحديد انماط المناخ
التنظيمي السائد في المدارس الثانوية في الاردن ومقارنة هذه الانماط مع تلك التي
حددها دراسة (هالبن Halpin - ١٩٦٦) لمدارس الولايات المتحدة الامريكية.
بلغت العينة (٦٠) مدرسة ثانوية ، ولم يرد ذكر عدد أفراد العينة واعتمد الباحث
استبيان وصف المناخ التنظيمي المعدل (OCDQ) الذي اعده (هالبن Halpin -
١٩٦٦) حيث تمت ترجمته وتطويره بما يتناسب والبيئة الاردنية (الانزواء والتركيز
على الانتاجية والتحفيز والاعتبار) والمتغيرات الاربعة الأخرى تركزت على نمط
العلاقات الشخصية بين المعلمين وهي (الانفكاك والاعاقة والروح المعنوية والود).
اما الوسائل الاحصائية فقد استخدم الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية
ومعامل الارتباط والتحليل العاملي.

واظهرت النتائج وجود ستة انماط مناخية رئيسة تسود المدارس الثانوية في
الاردن وهذه الانماط هي :- (المناخ المفتوح والمناخ الاستغلالي والمناخ المنضبط
والمناخ المألوف والمناخ الابوي والمناخ المغلق ، وقد اختصر الباحث هذه الانماط
إلى ثلاث مجموعات هي :-

١ - المناخات المفتوحة وتتألف من النمطين الأول والثاني.

٢ - المناخات الوسيطة وتتألف من النمطين الثالث والرابع.

٣ - المناخات المغلقة وتتألف من النمطين الخامس والسادس.

وعند مقارنة الانماط المناخية التي حددتها هذه الدراسة مع تلك التي وصفها
(هالبن Halpin) في مدارس الولايات المتحدة الامريكية ، وجد انها نفس الانماط الا
ان هناك تباينا واضحا بين درجات المدارس الاردنية والمدارس الامريكية على
متغيرات الدراسة الثمانية ، وتوصلت الدراسة إلى ثلاثة عوامل مسؤولة عن تباين
المناخ التنظيمي للمدرسة الاردنية ، وان هذه العوامل تتشابه مع العوامل المسؤولة
عن تباين المناخ التنظيمي للمدارس الامريكية . (حمود ، ١٩٨٧ : ٣٥٦-٣٥٨).

ثانياً : موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

تحاول الباحثة عقد موازنة بين الدراسات السابقة المعروضة والدراسة الحالية، للوقوف على بعض نقاط الالتقاء ونقاط الاختلاف ، ليتسنى لها إلقاء الضوء على بعض الدلائل والمؤشرات ، ومن ثم مناقشتها ، وستتم الموازنة في الموضوع ، والسنة ، والمكان ، والقائم بالدراسة ، والمنهج ، والهدف ، والعينة ، والأداة ، وأبرز الوسائل الإحصائية المستعملة ، وأهم النتائج ، وجدول (٢) يوضح هذه الموازنة :

جدول (١) يوضح الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الوسائل الإحصائية	العينة	الأداة	الهدف	المنهج	المكان	السنة	القائم بالدراسة	ت
تحليل التباين	عينة عشوائية مكونة من (٤٨) مدرسة	الاستنباطية	لكشف عن المناخ التنظيمي بمدارس دولة قطر من وجهة نظر العاملين في هذه المدارس من خلال دراسة المتغيرات الخاصة بالدراسة	الوصفي	قطر	١٩٨٤	الدرهم	١
المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط والتحليل العاطلي	بلغت العينة (٦٠) مدرسة ثانوية ، ولم يرد ذكر عدد أفراد العينة	الاستنباطية	تحديد انماط المناخ التنظيمي السائد في المدارس الثانوية في الأردن ومقارنة هذه الانماط مع تلك التي حدثتها دراسة (هالين Halpin - ١٩٦٦) لمدارس الولايات المتحدة الأمريكية.	الوصفي	الأردن	١٩٨٧	محمود،	٢
		الاستنباطية	بهدف البحث الحالي إلى أن الاجابة عن الاسئلة الآتية:- ١- ما المناخ التنظيمي السائد في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟	الوصفي	العراق	٢٠١٨	ابراهيم، غفران حسين	٣

أهم النتائج

ان المناخ المدرسي في كل من المدارس الابتدائية والاعدادية مقبول على وجه العموم ، وكذلك العلاقات بين مديري المدارس من جهة والمعلمين من جهة أخرى ولكنها تنصف بالرسمية الزائدة.
ان المناخ الاجتماعي في مدارس البنات اكثر الفة وتقارباً منه في مدارس البنين.

اظهرت النتائج وجود ستة انماط مناخية رئيسة تسود المدارس الثانوية في الاردن وهذه الانماط هي :- (المناخ المفتوح والمناخ الاستغلالي والمناخ المنضبط والمناخ المألوف والمناخ الابوي والمناخ المغلق ، وقد ختصر الباحث هذه الانماط إلى ثلاث مجموعات هي :
١ - المناخات المفتوحة وتتألف من النمطين الأول والثاني .

٢ - المناخات البسيطة وتتألف من النمطين الثالث والرابع سيتم عرض نتائج البحث الحالي في الفصل الرابع

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تعرف على (ما المناخ التنظيمي السائد في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين) ، فان المنهج المناسب هو المنهج الوصفي التحليلي كونه يتضمن جمع الحقائق والبيانات الكمية أو الكيفية عن الظاهرة المحددة بقصد تشخيص أوضاعها (صابر وخفاجة ، ٢٠٠٢ : ٨٧)

ثانياً : مجتمع البحث :

هو كافة مفردات الظاهرة التي هي تحت الدراسة وقد يتألف هذا المجتمع من عدة افراد او عدة جماعات ويتوقف ذلك على مشكلة موضوع الدراسة (حجاج ٢٠٠٨ :٣)، وان أولى الخطوات في اختيار العينة هو تحديد المجتمع موضوع الاهتمام ، أي على أية مجموعة يريد الباحث ان يعمم نتائج الدراسة . (المنزل وغرايبه ، ٢٠٠٦ : ١٨) ، وقد تألف مجتمع البحث من معلمي المدارس الابتدائية في المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

أفراد مجتمع البحث مصنّفين بحسب الأقسام والجنس

ت	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
١	المركز	١٣٥٦	٥٣٣٠
	بعقوبة	١٥٥	٢٩٨
٢	الخالص	٩٨٥	٣٢٦٩
٣	المقدادية	٩٠٥	٢٦٢٩
٤	بلدروز	٦٢٦	١٤٣٣
٥	خانقين	٤٨٥	١٧٧٥
المجموع		٤٥١٢	١٤٧٣٤

ثالثاً: عينة البحث :

تُعرّف العينة على انها جزء من مجتمع البحث الأصلي و التي تحمل صفاته وتمثله تمثيلاً صادقاً يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدداً من أفراد المجتمع الاصيلي. (قندلجي، ٢٠٠٨: ٩٣)، وبعد تحديد مجتمع البحث في المديرية العامة لتربية ديالى ، وتحديد عدد المعلمين والمعلمات في كل تربية تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية الطبقية وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة البحث مصنّفين بحسب الأقسام والجنس

ت	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
١	المركز	٦٧	٢٦٥
	بعقوبة	٨	١٥
٢	الخالص	٥٠	١٦٤
٣	المقدادية	٤٥	١٣١
٤	بلدروز	٣٢	٧٣
٥	خانقين	٢٤	٨٨
المجموع		٢٢٦	٧٣٦

رابعاً: أداة البحث :-

لما كان البحث الحالي يهدف الى التعرف على وصف المناخ التنظيمي لمعلمي المدارس الابتدائية فقد استخدمت الباحثة استبيان وصف المناخ التنظيمي بعد اطلاعها على الدراسات السابقة والادبيات، وتكون الاستبيان يتكون من (٣٥) فقرة حيث قامت الباحثة باستبعاد (٥) فقرات لعدم ملائمتها للبيئة العراقية ، ويتألف هذا الاستبيان من بعد واحد هو سلوك المعلمين ، يحتوي البعد على (٤) مجالات هي:

١. **التباعد** : يشير هذا البعد الى ان المعلمين في المدرسة لا يعملون مجتمعين على انهم فريق متكامل ، فكل منهم يعمل في مجال مختلف ، فضلا عن كثرة الشكاوي والتذمر / تمثل الفقرة (٢ ، ٦ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧) هذا المجال .

٢. **الاعاقة** : يشير الى احساس المعلمين بان مدير المدرسة يثقل كاهلهم بالأعمال الروتينية واعمال اللجان التي يعتقدون انها غير ضرورية ولذلك فهم يشعرون بان المدير يعيق عملهم بدل من تيسره ويشمل هذا المجال على الفقرات (٢٤ ، ٢٠ ، ١٦ ، ١٢ ، ٨ ، ٤) .

٣. **الانتماء** : يشير الى الروح المعنوية السائدة لدى المعلمين يشعرون بالرضا والانتماء للمدرسة لاشباع حاجاتهم الاجتماعية وتحقيق الانجاز في هذا العمل ، تمثل الفقرات (١٥ ، ٢١ ، ١١ ، ٧ ، ٣) هذا المجال .

٤. **الألفة** : يشير الى وجود علاقات طيبة بين المعلمين مما يؤدي الى وجود احساس بالرضى لاشباع حاجاتهم الاجتماعية وان هذا الاحساس بالرضا لا يرتبط بالإنجاز في العمل وتمثل هذا المجال بالفقرات (١ ، ٥ ، ٩ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٥٧) .

بدائل الإجابة :

اعتمدت الباحث خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة من فقرات المقياس وهي (موافق جداً ، موافق ، محايد ، ارفضها ، أرفضها بشدة) على التوالي لكونها تتناسب مع المرحلة العمرية لمعلمي المرحلة الابتدائية . ولأن المقياس الخماسي في مقياس ليكرت له خصائص قياسية أفضل من التدرجات الأخرى . (النهار، ١٩٩٢ : ٢٤٥)

الصدق :

يعتمد صدق الاستبانة اعتماداً مباشراً على صدق فقراته ويقاس صدق الفقرات بحساب معاملات ارتباطها بمحك داخلي أو خارجي (السيد ، ١٩٧٩ ، ص٦٣٩) ، وتم إيجاد نوعين من الصدق للمقياس الحالي :

أ. الصدق الظاهري :- ان من أهم مؤشرات الصدق الظاهري هو ان يكون الاختبار في مظهره يشير إلى انه صادق ، ويعني عرضه على مجموعة من المتخصصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار على ان هذا الاختبار يقيس السلوك المراد قياسه فللباحث الاعتماد على حكم الخبراء (عيدان ، ١٩٩٦ ، ٢٠٠) وقد تحقق هذا النوع من الصدق لاستبانة المناخ التنظيمي إذ تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ملحق (٣) .

ب. صدق البناء :- يسمى أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي لأنه يؤشر مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم معين من خلال التحقق التجريبي للافتراضات التي استند إليها الباحث في بناء الاداة. (سلمان ، ٢٠٠٧ : ٣٩) أنها تمثل جميع الإجراءات التي يعتمدها الباحث في بناء الاختبار مؤشرات لصدق البناء بما فيها أنواع الصدق الأخرى والثبات . (Cronbach , 1970; 126) لذلك فإن قدرة الفقرات على التمييز ومعاملات صعوبتها أو سهولتها هي مؤشرات لصدق البناء ، فضلاً عن أن الثبات بمعادلة " الفاكرونباخ " التي تشير الى الاتساق

داخل فقرات الاختبار مؤشر على صدق البناء أيضاً ، وأن صدق المحتوى للاختبار يعطيه دليلاً آخر على صدق بناء الاختبار .

الثبات : ويعني ان الاداة ثابتة فيما تعطيه من نتائج، بمعنى انه تعطي نفس النتائج اذا ما اعيدت هذه الاداة على الافراد أنفسهم.(ملحم، ٢٠١١: ٢٦٢) ولتحقيق الثبات تم حسابه بطريقتين :

١. طريقة التجزئة النصفية :

تعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق شيوعاً إذ تتلافى عيوب الطرائق الأخرى فهي تمتاز بسهولة تطبيقها وسرعتها (ملحم ، ٢٠٠٩ ، ٢٦٤) وتعتمد هذه الطريقة في حساب معامل ثبات المقياس على أساس تجزئته إلى نصفين متساويين وحساب معامل الارتباط بين درجات النصفين ومن الأساليب الشائعة في التجزئة إجراء فرز للفقرات التي تحمل تسلسلاً فردياً عن الفقرات التي تحمل تسلسلاً زوجياً (الجلالي ٢٠١١: ٤٠) ولتحقيق ذلك سحبت الباحثة (١٠٠) استمارة من استمارات التحليل الإحصائي وبشكل عشوائي وقسمت فقرات المقياس إلى نصفين (فردى - زوجي) ولاستخراج معامل الثبات تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس وقد بلغ (٠,٥٥) تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان ليبلغ الثبات (٠,٧٢)، وفي الاختبارات المقننة على مستوى الجماعات يقبل معامل ثبات (٠,٦٥) فأكثر (مجيد ، ٢٠١٠ ، ص٧٦) .

٢. طريقة الفاكرونباخ :

وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى داخل الاختبار وتستند إلى الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري للفقرات المفردة وفي صورتها العامة ويطلق عليها معامل الفا ، ويشيع استعمالها في تقدير ثبات مقاييس الاتجاهات ، واستطلاع الرأي ومقاييس الشخصية (علام ، ١٩٨٦ : ٩٧) ، وبعد تطبيق معادلة الفاكرونباخ بلغ ثبات المقياس (٠,٧٢) .

خامساً: تطبيق الأداة :- تم تطبيق الأداة على عينة البحث البالغة (٧٣٦) معلم ومعلمة موزعين على (٢٣) مدرسة من مدارس المديرية العامة لتربية ديالى ، وقد استعانت الباحثة بالمشرفين التربويين ومدراء المدارس في عملية توزيع الاستبيان وجمعه ، وقد استغرقت العملية شهراً كاملاً إذ بدأت بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١١ وانتهت ٢٠١٨/١/١٢ .

سادساً : الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة وسائل إحصائية تناسب وما يرمي إليه البحث وهي كالاتي :

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[ن مج س - (مج س) (مج ص)]}{\sqrt{[ن مج س - (مج س) (مج ص)] [ن مج ص - (مج ص) (مج ص)]}}$$

(البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ : ١٢٧)

• الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) :

اختبار الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي .

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

(البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ ، ص ٢٥٦)

• الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) :

$s_1 - s_2$

$$T = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \left(\frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \right)}}$$

إذ أن :

س_١ : تمثل الوسط الحسابي للعينة الأولى .

س_٢ : تمثل الوسط الحسابي للعينة الثانية .

ن_١ : تمثل عدد أفراد العينة الأولى .

ن_٢ : تمثل عدد أفراد العينة الثانية .

ع_١^٢ : تمثل تباين العينة الأولى .

ع_٢^٢ : تمثل تباين العينة الثانية .

• مربع كا^٢ للاستقلالية:

(الكناني ٢٠٠٩ : ١٥١)

$$(ل - ق)^2$$

$$\frac{\quad}{ق} = \text{مج} = \text{كا}^2$$

إذ أن :

ل : التكرار المشاهد

ق : التكرار المتوقع

(عودة والخليلي ، ٢٠٠٠ : ٢٨٦)

• معادلة الفاكرونباخ لحساب معامل الثبات

$$\text{معامل } \alpha = \frac{\sum S^2_x}{S^2_x} \frac{N}{1 - n}$$

اذ تمثل :

$$\sum S^2_x = \text{مجموع تباين الدرجات على كل فقرة في الاختبار.}$$

$$S^2_x = \text{تباين الدرجات على الاختبار.}$$

(علام ، ٢٠٠٦ : ١٦٥)

$$n = \text{العدد الكلي للمجموعة .}$$

• معادلة سبيرمان براون

لتصحيح معامل ارتباط بيرسون (pearson) :-

$$r = \frac{2r}{1 + r}$$

حيث أن :

٢ : يمثل معامل ارتباط بيرسون (الظاهر ، ١٩٩٩ : ٧٥)

• النسبة المئوية:

$$\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

(الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ : ٢٤)

عرض النتائج وتفسيرها

سيتم عرض النتائج وتفسيرها التي تم التوصل إليها وفقاً للبيانات والمعالجات الاحصائية لها ومن ثم تفسيرها من خلال استبيان وصف المناخ التنظيمي المكون من (٣٢) فقرة موزعة على اربعة مجالات بواقع (٨) فقرات لكل مجال وعلى عينة البحث الاساسية البالغة (٢٦٥) معلم ومعلمة والجدول ادناه يوضح نتائج استبيان المناخ التنظيمي ، وفقاً لأهداف البحث (ما المناخ التنظيمي السائد في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ؟ لغرض الاجابة عن هذا السؤال تم تحليل افراد العينة على استبيان وصف المناخ التنظيمي بشكل عام باستخدام الوسط الحسابي ثم تحليل اجاباتهم عن كل مجال من مجالات الاستبيان وكما مبين في الجداول التالية:

جدول (١)

يبين الوسط المرجح ومرتبة الفقرات لاجابة المعلمين والمعلمات لمجال التباعد

ترتبة الفقرة	الوسط المرجح للمعلمين والمعلمات	الفقرات	تسلسل الفقرات في الاستبيان
٤	٣،٤٧٣	سلوك بعض المعلمين في المدرسة لا يتناسب ودورهم التربوي	٢
٥	٣،٠٢٥	يوجد عدد قليل من المعلمين يعارضون الاغلبية	٦
٧	٢،٩١٤	يمارس المعلمون الملتزمون ضغطاً جماعياً على المعلمين غير الملتزمين من الهيئة التعليمية	١٠
٦	٣،٠١	يسعى المعلمون للحصول على تسهيلات خاصة من المدير	١٤
٣	٣،٧٠٥	توافر الخدمات لراحة الهيئة التعليمية	٢٢

١	٤,١٦٣	يشعر المعلمون بروح الانتماء للمدرسة	٢٦
٢	٤,٣٣٠	يبقى المعلمون في المدرسة من تلقاء انفسهم	٢٧
٨	٢,٨٩٦	يتحدث المعلمون في اجتماع مجلس المعلمين بصورة غير منظمة	٢٥

جدول (٢)

يبين الوسط المرجح ومرتبة الفقرات لاجابة المعلمين والمعلمات لمجال الاعاقة

١	٣,٧٠٦	توافر التعليمات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية في المدرسة	٤
٣	٣,٥٣٦	يعطى المعلمون وقتا كافيا لاعداد التقارير المدرسية	٨
٤	٢,٨١٤	العمل الاداري الكتابي عبء على الاداريين في المدرسة	١٢
٦	٢,٣٥٦	يتطلب ملاء البطاقة المدرسية للتلاميذ بالمعلومات الدقيقة عمل مرهقا للمعلمين	١٦
٢	٤,٣٦٥	يشعر المعلمون بالارتياح عندما يجتمعون بشكل غير رسمي	٢٠
٨	٢,٩٨٥	يهيئ المعلمون التقارير المدرسية بانفسهم	٢٤
٥	٤,٠٩٨	يتمتع المعلمون بمعنويات عالية داخل المدرسة	٢٩
٧	٤,١٩٨	يتعاون المعلمون فيما بينهم لانجاز بعض المهام المدرسية	٣١

جدول (٣)

يبين الوسط المرجح ومرتبة الفقرات لاجابة المعلمين والمعلمات لمجال الانتماء

٨	٢,٨٩٩	توافر كتب اضافية في مكتبة المدرسة يستعان بها في التعليم	٧
٤	٤,٠٥٦	يسود اجتماعات مجلس المعلمين شعور بانجاز الاعمال	١١
٥	٣,٤٠٧	التجهيزات المدرسية متوفرة في الاستخدامات الصفية	١٥
٧	٣,٧١٢	يتحمل المعلمون عبء المتطلبات الكثيرة في اعمال اللجان المدرسية	١٩
٣	٣,٥٣٣	يثير بعض المعلمين اسئلة غير هادفة اثناء اجتماع مجلس المعلمين	٢١
٦	٢,٧٠١	تتداخل الواجبات التي يكلف بها المعلم مع مهنته في التعليم	٢٣

٢	٣،٨٥٤	يلتقي المعلمون بعضهم مع بعض في مجموعات صغيرة يتبادلون وجهات النظر	٣٠
٤	٣،٠٩٥	تكون اجتماعات المعلمون منظمة وفق جدول زمني معد سابقا	٣٢

جدول (٤)

يبين الوسط المرجح ومرتبة الفقرات لاجابة المعلمين والمعلمات لمجال الألفة

٤	٣،٥٩٦	الاصدقاء المقربين للمعلمين هم من الهيئة التعليمية من المدرسة	١
١	٣،٢٧٤	يقضي المعلمون وقتا كافيا لمساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات خاصة .	٣
٧	٢،٨١٨	يدعوا المعلمون زملائهم من الهيئة التعليمية لزيارتهم في منازلهم	٥
٦	٢،٩٣٥	يعرف بعض المعلمون اسر بعضهم على بعض	٩
٣	٣،٦٤٨	يتحدث المعلمون بعضهم الى بعض من بعض جوانب حياتهم الشخصية	١٣
٢	٤،٢٣٣	يشعر المعلمون بالارتياح في تعاملهم الاجتماعي خلال اليوم المدرسي	١٧
٨	٣،٢١١	يتقبل معظم المعلمين في المدرسة اخطاء زملائهم	١٨
٥	٤،٣٣١	يؤدي المعلمون عملهم بنشاط	٢٨

الاستنتاجات:

استنتجت الباحثة ما يأتي:-

١. المناخ التنظيمي السائد في المدارس الابتدائية تسوده العلاقات الايجابية ويعكس انطباعاً مرضياً لدى أفراد العينة .
- ٢ . اختلف المعلمون في وصف خمس مجالات من استبيان وصف المناخ التنظيمي هي : (الانتماء ، الشكية في العمل ، التركيز على الانتاج ، القدوة في العمل ، والنزعة الإنسانية).
- ٣ . اتفق المعلمون في وصف المجالات الثلاثة الآتية من مجالات استبيان وصف المناخ التنظيمي. (التباعد ، الإعاقة والألفة).

التوصيات:

من خلال النتائج التي ظهرت يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١ . قيام الادارة بخلق جو ديمقراطي يساعد اعضاء الهيئة التعليمي ة على ابداء وجهة نظرهم ومقترحاتهم بحرية أكثر لتطوير العمل المدرسي.
- ٢ . العمل على رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأعضاء الهيئة التعليمي ة ورفع معنوياتهم وتشجيعهم على الاستمرار في مهنة التعليم.
- ٣ . ان تعقد اجتماعات مجلس المعلمين بصورة منظمة وبأوقات مناسبة، وان يسهم مدير المدرسة بشكل فاعل في ادارة هذه الاجتماعات ، بما يحقق الدقة في العمل والنظام والهدف من انعقاد هذه الاجتماعات.

المقترحات :

تقترح الباحثة ما يأتي:

١. اجراء دراسة لمعرفة علاقة المناخ التنظيمي بالأنماط القيادية لمديري المدارس.
٢. اجراء دراسة مقارنة في المناخ التنظيمي بين المدارس الابتدائية في داخل العراق وخارجه.

المصادر :

- الاتحاد الوطني لطلبة العراق (١٩٧١) اللجنة الاتحادية بين التنظيم والممارسة ، بغداد ، المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ،
- بدر السادة ، حسين عبد الله (١٩٨٦)، النظرة المستقبلية للإدارة المدرسية في الوطن العربي ، المؤتمر التربوي السادس عشر لجمعية المعلمين الكويتية.
- الجبوري، حمدان مهدي عباس(١٩٩٨)، تقويم أداء معلمي المواد الإجتماعية في المرحلة الإبتدائية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة وبناء برنامج لتنميتها"، اطروحة دكتوراه،"غير منشورة"، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- الجلاي ، لمعان مصطفى ٢٠١١ التحصيل الدراسي ، ط١، دار المسيرة ، عمان الاردن.

- الجمهورية العراقية ، وزارة التربية (١٩٨٥)، تطوير الجوانب النوعية للعملية التربوية ، المؤتمر التربوي الثاني عشر، من ١٤-١٧ك١، ١٩٨٥ ، وثيقة (٧)، بغداد مطبعة وزارة التربية.
- حجاج ، اشرف رضا (٢٠٠٨) **خطة البحث التربوي**، مطابع الحميصي، الرياض
- الخطيب ، احمد محمود (١٩٨٥)، **المناخ التربوي في المجتمع المدرسي** ، مجلة التربية ، العدد (٦٩) دولة قطر.
- الدايري ، سليم (١٩٨٥) ، **الادارة المدرسية من دول الخليج من منظور الكفاءة التعليمية** . جمعية المعلمين الكويتية ، المؤتمر التربوي السادس عشر ، الكويت .
- درهم ، عبد الرحمن حسن (١٩٨٥)، **المناخ التنظيمي في المدارس الابتدائية والاعدادية في دولة قطر** ، مجلة حولية كلية التربية ، العدد الرابع السنة الرابعة ، جامعة قطر.
- الدليمي، احسان، وعدنان محمود المهداوي (٢٠٠٥) **القياس والتقويم في العملية التعليمية**، ط٢، مكتب احمد الدباغ للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- سلمان ، خمائل مهدي صالح (٢٠٠٧) ، **المفاضلة بين انماط فقرات المواقف اللفظية في ضوء الخصائص السيمومترية للمقاييس النفسية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
- سليمان ، مؤيد سعيد (١٩٨٧)، **المناخ التنظيمي مفهوم حديث في الفكر الاداري المعاصر**، المجلة العربية للإدارة ، السنة الحادية عشر ، العدد الأول - الطبع والنشر ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية لعلوم الإدارية.
- شحاته، حسن، وزينب النجار (٢٠٠٣) **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.
- الشيخ ، سليمان الخضري وفوزي احمد زاهر (١٩٨٤)، **دراسات في الادارة التربوية** " مناخ المؤسسات التعليمية في دولة قطر "دراسة استطلاعية، مركز البحوث التربوية ، المجلد السادس ، مطبعة الشركة الحديثة للطباعة ، الدوحة ،
- الظاهر ،محمد زكريا واخرون (١٩٩٩) **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط١، دار الثقافة للطباعة والنشر، الاردن.
- قندلجي ، عامر ابراهيم (٢٠٠٨)، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**، دار اليازي ، عمان ، الاردن .
- القيروتي ، محمد قاسم (١٩٩٣) ، **السلوك التنظيمي** ، دراسة في السلوك الانساني الفردي والجماعي في المنظمات الادارية، الاردن

- محمد ، ايمان علي (١٩٨٨) ، المناخ التنظيم وأثره على الرضا والاداء ، دراسة ميدانية في هيئة المعاهد الفنية ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- محمود ، حسين ياسين محمد (١٩٨٧) ، تحليل انماط المناخ التنظيمي السائد في المدارس الثانوية الحكومية في الاردن، مجلة دراسات العلوم الإنسانية ، المجلد الرابع عشر - العدد العاشر ، الاردن.
- مرسي ، محمد منير (١٩٨٤) ، الادارة التعليمية اسسها واصولها وتطبيقاتها (ط٢ ، القاهرة ، دار الكتب.
- ناصر ، ابراهيم (١٩٨٠) ، مقدمة في التربية ، ط٣، عمان، جمعية عمال للمطابع.

المصادر الاجنبية

- **Encyclopedia of educational research** , Newyork, Mcmillan co ,3rd. ed .1960.
- Cronbach L.S. & Gleser, G.C (1970) : **Essentials of psychological Testing**, New York
- Eubell , Raticra ann,(1984) A descriptive study of the relationship between organizational climate in selected secondary school in Michigan" , Dissertation Abstracts in terntional. Vol.45,no.5, ,p.1249.
- Herndon , John pratt ,(1984), of the changes in perception of organizational climate by elementary teachers and principals during one a cademie year in est – abolished elementary schools, Dissertations bstr- acts internatiol. Vol.45.no.3,.704.

ملحق (١)

استبان وصف المناخ التنظيمي

التعديل المقترح والملاحظات	الاتجاه		مدى صلاحيتها			الفقرات	ت
	ايجابي	سلبي	بحاجة الى تعديل	غير الصالحة	صالحة		
						الاصدقاء المقربين للمعلمين هم من الهيئة التعليمية من المدرسة	١
						سلوك بعض المعلمين في المدرسة لا يتناسب ودورهم التربوي	٢
						يقضي المعلمون وقتا كافيا لمساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات خاصة .	٣
						توافر التعليمات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية في المدرسة	٤
						يدعوا المعلمون زملائهم من الهيئة التعليمية لزيارتهم في منازلهم	٥
						يوجد عدد قليل من المعلمين يعارضون الاغلبية	٦
						توافر كتب اضافية في مكتبة المدرسة يستعان بها في التعليم	٧
						يعطى المعلمون وقتا كافيا لاعداد التقارير المدرسية	٨
						يعرف بعض المعلمون اسر بعضهم على بعض	٩
						يمارس المعلمون الملتمزمون ضغطا جماعيا على المعلمين غير الملتمزمين من الهيئة التعليمية	١٠
						يسود اجتماعات مجلس المعلمين شعور بانجاز الاعمال	١١
						العمل الاداري الكتابي عبء على الاداريين في المدرسة	١٢
						يتحدث المعلمون بعضهم الى بعض من بعض جوانب حياتهم الشخصية	١٣
						يسعى المعلمون للحصول على تسهيلات خاصة من المدير	١٤
						التجهيزات المدرسية متوفرة في الاستخدامات الصفية	١٥
						يتطلب ملأ البطاقة المدرسية للتلاميذ بالمعلومات الدقيقة عمل مرهقا للمعلمين	١٦

					يشعر المعلمون بالارتياح في تعاملهم الاجتماعي خلال اليوم المدرسي	١٧
					يتقبل معظم المعلمين في المدرسة اخطاء زملائهم	١٨
					يتحمل المعلمون عبء المتطلبات الكثيرة في اعمال اللجان المدرسية	١٩
					يشعر المعلمون بالارتياح عند يجتمعون بشكل غير رسمي	٢٠
					يثير بعض المعلمين اسئلة غير هادفة اثناء اجتماع مجلس المعلمين	٢١
					توافر الخدمات لراحة الهيئة التعليمية	٢٢
					تتداخل الواجبات التي يكلف بها المعلم مع مهنته في التعليم	٢٣
					يهيئ المعلمون التقارير المدرسية بانفسهم	٢٤
					يتحدث المعلمون في اجتماع مجلس المعلمين بصورة غير منظمة	٢٥
					يشعر المعلمون بروح الانتماء للمدرسة	٢٦
					يبقى المعلمون في المدرسة من تلقاء انفسهم	٢٧
					يؤدي المعلمون عملهم بنشاط	٢٨
					يتمتع المعلمون بمعنويات عالية داخل المدرسة	٢٩
					يلتقي المعلمون بعضهم مع بعض في مجموعات صغيرة يتبادلون وجهات النظر	٣٠
					يتعاون المعلمون فيما بينهم لانجاز بعض المهام المدرسية	٣١
					تكون اجتماعات المعلمون منظمة وفق جدول زمني محدد سابقاً	٣٢

ملحق (٢)
استبان وصف المناخ التنظيمي على وفق المجالات

المجالات	ت	الفقرات	مدى صلاحيتها			الاتجاه		التعديل المقترح والملاحظات
			صالحة	غير صالحه	بحاجة الى تعديل	سليبي	ايجابي	
مجال التباعد	١	سلوك بعض المعلمين في المدرسة لا يتناسب ودورهم التربوي						
	٢	يوجد عدد قليل من المعلمين يعارضون الاغلبية						
	٣	يمارس المعلمون الملتزمون ضغطا جماعيا على المعلمين غير الملتزمين من الهيئة التعليمية						
	٤	يسعى المعلمون للحصول على تسهيلات خاصة من المدير						
	٥	توافر الخدمات لراحة الهيئة التعليمية						
	٦	يشعر المعلمون بروح الانتماء للمدرسة						
	٧	يبقى المعلمون في المدرسة من تلقاء انفسهم						
	٨	يتحدث المعلمون في اجتماع مجلس المعلمين بصورة غير منظمة						
مجال الاعاقة	٩	توافر التعليمات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية في المدرسة						
	١٠	يعطى المعلمون وقتا كافيا لاعداد التقارير المدرسية						
	١١	العمل الاداري الكتابي عبء على الاداريين في المدرسة						
	١٢	يتطلب ملأ البطاقة المدرسية للتلاميذ بالمعلومات الدقيقة عمل مرهقا للمعلمين						
	١٣	يشعر المعلمون بالارتياح عندما يجتمعون بشكل غير رسمي						
	١٤	يهيئ المعلمون التقارير المدرسية بانفسهم						
	١٥	يتمتع المعلمون بمعنويات عالية داخل المدرسة						

					١٦ يتعاون المعلمون فيما بينهم لانجاز بعض المهام المدرسية	
					١٧ توافر كتب اضافية في مكتبة المدرسة يستعان بها في التعليم	مجال الانتماء
					١٨ يسود اجتماعات مجلس المعلمين شعور بانجاز الاعمال	
					١٩ التجهيزات المدرسية متوفرة في الاستخدامات الصفية	
					٢٠ يتحمل المعلمون عبء المتطلبات الكثيرة في اعمال اللجان المدرسية	
					٢١ يثير بعض المعلمين اسئلة غير هادفة اثناء اجتماع مجلس المعلمين	
					٢٢ تتداخل الواجبات التي يكلف بها المعلم مع مهنته في التعليم	
					٢٣ يلتقي المعلمون بعضهم مع بعض في مجموعات صغيرة يتبادلون وجهات النظر	
					٢٤ تكون اجتماعات المعلمون منظمة وفق جدول زمني معد سابقا	
					٢٥ الاصدقاء المقربين للمعلمين هم من الهيئة التعليمية من المدرسة	مجال الألفة
					٢٦ يقضي المعلمون وقتا كافيا لمساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات خاصة .	
					٢٧ يدعوا المعلمون زملائهم من الهيئة التعليمية لزيارتهم في منازلهم	
					٢٨ يعرف بعض المعلمون اسر بعضهم على بعض	
					٢٩ يتحدث المعلمون بعضهم الى بعض من بعض جوانب حياتهم الشخصية	
					٣٠ يشعر المعلمون بالارتياح في تعاملهم الاجتماعي خلال اليوم المدرسي	
					٣١ يتقبل معظم المعلمين في المدرسة اخطاء زملائهم	
					٣٢ يؤدي المعلمون عملهم بنشاط	